ما ينشر في هذه الصفحة لايعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

خطر الإرهاب سيتمدد الى كل المنطقة العربية

جمال أيوب

مقولة لرئيس الوزراء الصهيوني الأسبق ديفيد بن غوريون، قال فيها إن قوة الكيان الصهيوني . ليست في ترسانتها العسكرية بل في ضعف مصر وسوريا والعراق . . الإدارة الأمريكية . يعمدون إلى التمييز بين إرهاب متطرف وآخر معتدل، وتارة أخرى يذهبون إلى محاربة هذين النوعين مجتمعين، وكأن المراقب لما يجري لا يدرك أن المسألة هنا ليست منوطة بتوصيف الظاهرة وفرزها، بل هي في الحقيقة مرتبطة بالسبب الكامن وراء هذا النوع من الصناعة "صناعة الإرهاب "، فيبدو أن الإدارة الأمريكية تحاول جاهدة أن تحصر ذهن المتلقي في توصيف ظاهرة الإرهاب وتحديد المنظمات أو الجهات التي تمارسه، وبالتالي تمنعه من البحث وراء الهدف الحقيقي لصناعة هذا الإرهاب. وإذا كنا هنا قد تعمّدنا الولوج إلى هذا الموضوع من هذه الزاوية، فذلك لأننا ندرك أن صناعة الإرهاب هذه، هي صناعة أمريكية تشبه إلى حدّ كبير في حصريّتها صناعة الأفلام الهوليودية التي تمثل مصدراً خطيراً للإرهاب، فالصانع هنا لا يهمّه نوع المنتج وفائدته للبشرية بقدر ما يهمّه العائد المادي له، وهنا بيت القصيد. فالأمريكي "على الطريقة الما فيوية يصنع الإرهاب الذي يستطيع هو بكل جدارة أن يتحكم به ويسيطر عليه ويوجّهه كيف شاء في هذا العالم، وقد أثبت ذلك في مناسبات عديدة، من أفغانستان إلى الصومال فالشيشان فالعراق فسورية، وهذا الأمر يعني أن هناك رغبة لدى الفكر الاستعماري الأمريكي في تعميم نوع من الفوضى في هذه المناطق من العالم، وهو ما يبرّر عدم وجود هذا النوع من الإرهاب في المناطق الحيوية للأمريكي، وبالتالي يتلخّص هنا الدور الأمريكي في إشعال بؤر التوتر في المناطق التي يستشعر اضمحلال قدرته على التأثير فيها، فيقوم بدعم القلاقل في هذه الدول حتى يعيد تشكيلها بطريقة تكون فيها موافقة أو راغبة في الجلوس في الحضن الأمريكي. . .

لذلك لا يظنّن أحد أن الإدارة الأمريكية تعمل جادة على استئصال آفة الإرهاب، بل هي تعمل على إدارته في المنطقة بالطريقة التي تخدم مصالحها، ولذلك يمكن للطائرات الأمريكية أن تسقط السلاح في العراق وليبيا وسوريا الى داعش، وذلك لأنها لا ترغب فعلياً بإنهاء الصراع بل بإدارته.

وظهرت وثيقة ما اسمته مخططا اميركيا ضخما للمنطقة، يقضي بنقل ارض المعركة مع تنظيم داعش إلى السعودية ومصر اضافة الى اليمن واستخدام الاموال السعودية لتمويل حرب طائفية طويلة الامد . سيناريو مرعب . عرقنة اليمن وإغراق السعودية ومصر بالفوضى ، حرب طائفية طويلة الأمد بمليارات الدولارات ومقتل مئات الالاف من المسلمين . وتحدثت الوثيقة وفق معلومات رأي اليوم، عن كون اليمن تسير على خطى النموذج العراقي والسوري، وأن المخطط الحاصل في المنطقة العربية اكبر بكثير من جزئية صراع يمني يمني أو غيره ولم تذكر الوثيقة الطريقة التي ستتورط بها مصر في المخطط الاميركي، ألا انها ذكرت تفصيلا مصير المملكة السعودية المفترض . الصراع الحاصل في المنطقة العربية يهدف إلى إسقاط اكبر دولتين عربيتين هما السعودية ومصر ، مشيرا الى ان الخطة بدأت منذ مخطط تقسيم العراق طائفيا . وتحدثت الوثيقة عن كون داعش، كانت جزءا من المخطط، ك- قوة غير متخيلة ومنحها قدرة السيطرة على مناطق واسعة من العراق وسوريا والسعي لأجل تهديد المناطق دون إسقاط الكثير منها المخطط المذكور والذي عدّته أميركيا، تضمن جر السعودية لتمويل حروب طائفية طويلة الأمد، معتبرة ان المخاطر الموجودة في العراق ستلزم السعودية بدفع ضريبة هذه الحرب من الميزانية السعودية وتحدثت الوثيقة عن كون الولايات المتحدة ستدعي أنها ستحارب تنظيم داعش وهي في الحقيقة تعمل خلاف ذلك، مدللة على ذلك بكون قوات داعش لا تزال حتى اليوم تهاجم المدن بقوات ضخمة ولا تتعرض لعملية قصف أميركية واحدة ومن أبرز الأمثلة هجوم داعش على ناحية البغدادي وأضافت الوثيقة ان الحرب ضد داعش في العراق ستستمر لسنوات قادمة ولن تنتهي ولن تحسم والهدف من كل ذلك إنهاك المملكة السعودية ماليا وزيادة الضغط عليها ونقل المعركة إلى أراضيها لاحقا وأشارت الوثيقة إلى ان اليمن ستسيطر القاعدة على عدد من محافظاتها، وستبقى عدن وحيدة والمكلا بيد الحكومة ولن تسمح أمريكا بسقوط هذه المناطق كونها مهمة لحركة الملاحة الدولية. وستدعي أميركا أنها ستحارب القاعدة في اليمن وستقنع السعودية بتحمل تكاليف نفقات الحرب وستبدأ الغارات الجوية و سنشاهد نفس الفيلم العراقي السوري في اليمن وفق الوثيقة ذاتها. من جانب المجتمع الدولي، فسينقسم على النحو الموجود في النموذج العراقي ، وستحول دون أي إجراء سياسي حقيقي لوقف القتال في اليمن وستواصل أمريكا الادعاء بأنها تحارب القاعدة وستطلب دعما أكبر من السعودية، ستذهب لادعاء أنها تبحث عن تسوية حقيقية في اليمن مثلما في العراق وستبيع أطنانا من السلاح إلى القوى المتحاربة في اليمن وستقبض أميركا تكاليف الضربات الجوية من السعودية وهنا أميركا مستفيدا مما يدور . مع مرور الوقت ستجد السعودية نفسها محاصرة وفق سياسة الكماشة الخطر الداهم من الناحية العراقية والخطر الداهم من الناحية اليمنية وستدفع مليارات الدولارات على أمل انتهاء الحرب لكن دون جدوى حينها ستكون نار الحرب أضخم من ان تطفئها أي جهود . السيناريو المذكور في الوثيقة، يتحدث عن تعزيز جهات محسوبة على أميركا دعمها الإعلامي لتنظيم داعش في اليمن مثلما تعمل الآن في العراق ولأجل ضمان رفده بالآلاف من المقاتلين وستتحرك ماكينات إعلامية ضخمة في هذا الإطار . رويدا رويدا ستصل نار الحرب في العراق وفي اليمن إلى الأطراف السعودية وستستنجد المملكة بالحليفة الكبرى أميركا لكن دون جدوى حيث سنرى نموذجا مشابها لما حدث في العراق واليمن يندلع في المنطقة الشرقية بالسعودية وغيرها من المناطق وحينها سيتم الإجهاز على السعودية المرحلة الثالثة من المخطط الأميركي ستتضمن نقل المعركة إلى الأراضي السعودية وستغرق المملكة في الفوضى القادمة من خلف الحدود، كما ستستمر هذه الحروب سنوات قادمة ولن يكون فيها منتصر ، سيقتل الناس بعضهم بعضا سيقتل مئات الالا من السنة ومئات الالاف من الشيعة وسيختلط الحابل بالنابل ولن تقوم للعرب قائمة بعدها وستخرج أميركا وحيدة منتصرة من هذه الحرب ، وفق ذات الوثيقة . . .

ان العدو الصهيوني و امريكا والغرب من اشعلوا نار الفتن في الشرق الاوسط، وان احتلال امريكا والغرب للعراق هو من خلق ظاهرة الانقسام وأوجد حالة الفراغ الامني الذي يعيشه العراق وخلق ظاهرة داعش والإسلاميين المتطرفين، وان الذي شجع على الارهاب في سوريا والعراق ولبنان واليمن وليبيا ومصر ، امريكا والصهيونية والغرب والمتحالفين معهم من النظام العربي، ان ذلك يأتي فيما كشفت عنه هيلا ري كلينتون في كتاب ((خيارات صعبة)) حيث تعترف كلينتون ان الادارة الامريكية قامت بتأسيس ما يسمى بتنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام داعش لتقسيم منطقة الشرق الاوسط، وتعترف كلينتون ان امريكا دخلت الحرب العراقية والليبية والسورية وكل شئ صار بحسب الخطة المرسومة، وهناك مخطط امريكي لاستهداف دول الخليج الفارسي وان اولى الدول المستهدفة بحسب المخطط السعودية والكويت والإمارات والبحرين وعمان وبعد ذلك يعاد تقسيم المنطقة العربية بما تشمله بقية الدول العربية ودول المغرب العربي، وتخلص كلينتون بمذكراتها للقول تصبح السيطرة بالكامل على منابع النفط والمنافذ البحرية لأمريكا، امريكا والغرب من بوابة داعش يجهدون انفسهم لاستكمال مخططهم لتقسيم المنطقة العربية والاستحواذ على كل منابع النفط والغاز وتجزئة الدول العربية توطئة لتحقيق امن العدو الصهيوني على حساب الامن القومي العربي وصولا الى ما يقود لتصفية القضية الفلسطينية وان حرب العدو الصهيوني على الشعب الفلسطيني هي في اطار حلقة التآمر التي تستهدف ألامة العربية وأمنها القومي تقريبا وهي تستولي على مساحة جغرافية في سوريا تعد امتدادا للموصل والمناطق العراقية المحاذية للحدود السورية . . من بوابة داعش تنفذ امريكا والغرب والعدو الصهيوني مخططهما الذي يستهدف المنطقة اذ ان امريكا والصهاينة وحلفاءهم من العرب وتركيا يدعمون داعش من خلال طائرات أمريكية تلقي اسلحة في سوريا والعراق وتلقي أسلحة علي الحدود المصرية الليبية ضد الأهداف المصرية، ان الخطر الذي يدهم المنطقة العربية هو يهدد الامن القومي العربي ويقود للفوضى التي تقود لانحلال الدول كما يحصل في العراق و سوريا وليبيا واليمن ويستهدف ومصر ، المطلوب من كل القوى الوطنية والقوى الغيورة على مصلحة الوطن ومصالحة ان يتحركوا جميعا التي تتهدد وحدة البلدان العربية وان خطر التقسيم يتهدد العراق واليمن وسوريا ولبنان وليبيا ومصر ، وهو يهدد المنطقة العربية، لان عمل داعش لن يبقى محصورا في سوريا والعراق وان خطره سيتمدد للمنطقة العربية طالما تجد امريكا نفسها مغطاة تحت عنوان محاربة داعش ومجابهة خطر تمدده وهذا يشكل بوابة امريكا لتعود للمنطقة بالمظلة الامية عبر بوابة محاربة داعش، مما يتطلب اعداد خطة عربية قومية تهدف للتصدي للمشروع الامريكي الصهيوني ومجابهة مخاطر التقسيم التي تتهدد البلدان العربية ومحاربة التطرف بكافة اشكاله وألوانه، وذلك ضمن استراتجية عربية تقود لحفظ الامن القومي العربي وإعادة تصويب بوصلة الصراع مع العدو الصهيوني للحيلولة دون استهداف تصفية القضية الفلسطينية . . . .

خطر الإرهاب سيتمدد الى كل المنطقة العربية.

.. ومن "يداهم" النظام الفاسد و"غير المطابق"؟

عماد مرمل

مرة أخرى، يتبدى هزال النظام السياسي اللبناني وتفوح منه الروائح الطائفية الكريهة، في دليل إضافي على انتهاء تاريخ صلاحيته.

هو نظام فاسد، غير مطابق للمواصفات، لا يجيد سوى انتاج الازمات السامة والحروب الموسمية. لكن المفارقة، انه يحظى منذ تأسيسه وحتى أجل غير مسمى بالحماية والحصانة اللتين تمنعان سحبه من السوق ووضعه في الحجر الصحي، حيث يفترض ان يكون مكانه الطبيعي.

هنا، لا مكان لـ "كبسات" الوزير وائل ابو فاعور وحملة "سلامة الغذاء" التي يقودها، برغم ان "منتوجات" النظام تزدحم بـ "السالمونيلا" الطائفية والمذهبية وغيرها من البكتيريا المضرة بالصحة الوطنية.

هنا، يصبح النظام أقوى من أي اصلاح حقيقي، مستفيدا من تواطؤ الكثيرين معه، وأكثر من ذلك، هو أثبت أيضا قدرته حتى على التهام التسويات الظرفية، التي لا يبقى منها في نهاية المطاف سوى "هياكل عظمية"، كما هي حال اتفاق الطائف، على سبيل المثال لا الحصر.

وما زاد الوضع سوءا هو ان الفراغ لم يعد داخليا فقط، بل اصبح إقليميا ودوليا بفعل التحولات الدراماتيكية التي طرأت على أحوال الدول الراعية للنموذج اللبناني "الفريد".

وإذا كانت التسويات الداخلية قد ارتبطت في الماضي بأسماء عواصم ومدن، مثل دمشق والطائف والدوحة والقاهرة وطهران وواشنطن وباريس وسان كلو . . . فان معظم هذه المرجعيات الخارجية فقدت على مدى السنوات القليلة الماضية الكثير من عناصر القوة والتأثير، بفعل الرياح العاتية التي هبت على المنطقة، ما جعل النظام اللبناني يفتقر الى "الحضانات" و "الوصايات" التي كانت تنظم الصراعات بين مكوناته.

وإزاء انسداد الافق الخارجي، يقول أحد ظرفاء السياسة: لعله لم يتبق امام اللبنانيين سوى ان يطرقوا باب دولة عمان لعلهم يجدون فيها "وصفة طبية" لتمرير هذه المرحلة الصعبة، وهي التي نجحت من قبل في جمع ولاية الفقيه والشيطان الاكبر (طهران وواشنطن) وإطلاق المفاوضات بينهما حول الملف النووي، لا سيما ان حاكم عمان ينتمي الى مذهب "الأباضيين"، اي انه خارج الاصطفاف السني ـ الشيعي.

وفي الانتظار، لم يكن ينقص هذا النظام سوى ان يغرق مؤخرا في وحول الشغور، ليضيف الى لائحة فضائحه الكثيرة، واحدة جديدة.

كان يكفي ان يتعذر انتخاب رئيس الجمهورية على مدى عشرة أشهر حتى تتكشف كل العلل وتتداعى كل المؤسسات، وصولا الى التخبط بآلية عمل هجينة للحكومة التي تحول كل وزير من وزرائها الـ٢٤ الى "رئيس"، حتى إشعار آخر، انتقاما من الشغور!

وعندما حاول الرئيس تمام سلام ان يعيد طرح آلية التوافق الإلزامي في اتخاذ القرار، على بساط البحث، استنادا الى تجربته المريرة معها، اصطدم بمقاومة شرسة، من وزراء مسيحيين داخل حكومته، ومن بكركي خارجها، تحت شعار ان الاولوية يجب ان تكون لانتخاب رئيس الجمهورية، وليس لتفعيل الحكومة التي يجب ألا تبارح نطاق تصريف الاعمال الى. . تصريف الأفعال.

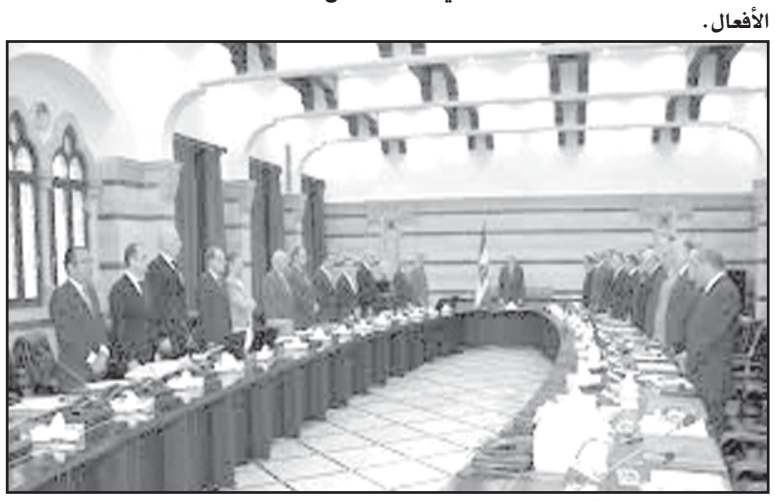

سريعا، تحولت الآلية الى "خط تماس"، يضخ الهواجس، ويصنع التكتلات، ويفرز المتاريس الطائفية على جانبيه، ويعوّم أدوارا سياسية.

يحصل ذلك، باسم الدفاع عن موقع رئاسة الجمهورية ورفض الشغور فيه، أما المفارقة الكبرى فهي ان هناك من لا يتردد في الاعتراض على اي محاولة لتنشيط عمل المؤسسات الدستورية الاخرى، ما دام قصر بعبدا مسكونا بالاشباح.

ولا يخفي مرجع سياسي بارز انزعاجه الشديد من "تعميم الشلل" الذي راح يتمدد تدريجيا من الرئاسة الاولى الى مؤسستَي مجلس النواب ومجلس الوزراء، بحجة انه من غير الجائز ان تبدو الدولة "طبيعية"، في ظل عدم وجود رئيس للجمهورية، معتبرا ان هذا الطرح لا يعدو كونه بدعة، يراد تكريسها بذريعة الحفاظ على التوازن الداخلي، وكأن التوازن في التعطيل والشلل هو الذي يأتي بالرئيس.

ويشدد المرجع على ان التوافق بين المسيحيين هو نصف الطريق الى انتخاب الرئيس، في حال "لبننة" الاستحقاق، لكن المفارقة ان الاطراف المسيحية المعنية لا تكتفي فقط بالاخفاق حتى الآن في التفاهم على مرشح، وإنما تريد في الوقت ذاته "تعليق" العمل بالمؤسسات الدستورية اعتراضا على استمرار الشغور، تحت طائلة اتهام من يسعى الى تنشيط هذه المؤسسات بالرغبة في اختزال موقع رئاسة الجمهورية.

ويكشف المرجع عن تململ متزايد لدى الرئيس نبيه بري والرئيس تمام سلام من هذا الواقع، لكنهما برغم ذلك لا يزالان حريصين على مقاربته بتأنٍّ شديد، تجنبا لتحريك الحساسيات المسيحية التي بلغت حدها الاقصى مع تعذر انتخاب الرئيس.

ويستغرب المرجع ما كان يقال عن سعي لدى بعض المسلمين الى المثالثة، في حين تبين بالتجربة ان رئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة غير قادرين على تفعيل نشاط هاتين المؤسستين، مراعاة لمشاعر جزء من المسيحيين، فكيف بتغيير تركيبة النظام؟

الرسائل الإستراتيجية لمحور المقاومة في الجنوب السوري..أبعاد وتداعيات

تختصر معركة تحرير جنوب سوريا المشهد القائم في الشرق الأسط، هناك برز الإيمان كله إلى الشرك كله، فمن جهة الأسد تتقدم قوات الجيش السوري بمؤازرة رجال حزب الله وضباط الحرس الثوري الإيراني نحو الجولان وفي عينها الحسرة على فلسطين الحبيبة، في المقابل تقف مرتزقة العصابات التكفيرية بمؤازرة إسرائيلية-أمريكية، وحتى عربية، لكن "الأخبار الواردة من هناك لا تبشر بالخير للكيان الإسرائيلي"، عبارة رددها قادة الكيان الإسرائيلي في الآونة الأخيرة والحرقة في قلوبهم لأن عمل عام كامل في بناء العصابات، أفشله محور المقاومة خلال بضع ساعات.

خلال العام الفائت استطاع المسلحون، ولأسباب عدّة بعضها تتعلق بالدعم العسكري والإستخباراتي الإسرائيلي لهذه الجماعات، في تحقيق اختراقات إستراتيجية في مناطق درعا والقنيطرة تسمح لهذه الجماعات بالتواصل مع ريف دمشق الجنوبي، وبالتالي العمل على تحقيق ضربة نوعية من خلال التقدم نحو دمشق التي لا تبعد سوى عدّة كيلومترات.

تقدّم الجماعات المسلحة بين درعا والقنيطرة وصولا إلى ريف دمشق الجنوبي، كان محط أنظار محور المقاومة، ولأنه لا مجال للإنكسار خاصةً في هذه الجبهة التي باتت تهدّد دمشق نسبياً، قامت قوات الجيش السوري ورجال حزب الله بمؤازرة ضباط الحرس الثوري الإيراني بإعداد خطة متكاملة لإستعادة هذه المنطقة وطرد الجماعات التكفيرية نحو الكيان الإسرائيلي الذي وقع بين نار إستقبالهم من ناحية بسبب رفض العديد من القادة السياسيين في الداخل الإسرائيلي، ونار ضربهم من ناحية آخرى.

بعد استكمال التحضيرات العسكرية واللوجستية، قام المحور "الأسد" وبالإعتماد على عناصر الضغط الناري بالتقدم سريعاً نحو استعادة السيطرة على النقاط الأساسية التي قطعت أوصال الجماعات المسلحة، لا بل تقدّمت القوات السورية في ساعات إلى نقاط "إستراتيجية" كاسرةً جزءا كبيرا من الحزام الأمني الذي أنشأته جبهة النصرة خلال العام الفائت بأوامر ودعم لوجستي من يقف خلف هذه الجماعات جغرافياً.

طلائع النتائج والإنعكاسات لهذا الهجوم بدت في حلب وتحديداً بتقدم الجيش السوري الذي بات قاب قوسين أو ادنى من فك الحصار عن بلدتي نبل والزهراء، كما أن من المؤكد أن النتائج لن تقتصر على مناطق الجنوب فحسب، بل على القدرات العسكرية والنفسية للمجموعات المسلحة الموجودة في ريف دمشق الجنوبي والغوطة، وهذا ما بات واضحاً للقوات السورية حيث تحاول الجماعات المسلحة القيام بردّة فعل عبر إعادة تنظيم نفسها، والقيام ب- "رد الاعتبار"، الذي يحفظ ماء الوجه.

الكيان: أمننا الإستراتيجي في خطر

الكيان الإسرائيلي بجيشه وحكومته لم يستطع إلا أن يتابع بحسرة المعارك الضارية التي يخوضها الجيش العربيّ السوريّ ضدّ المعارضة المسلحّة على مختلف فئاتها في الجزء المحرر في هضبة الجولان العربيّة السوريّة.

داخلياً، وعلى غير عادتهم سكت أغلب قادة الكيان، كأن على رؤوسهم الطير، ولكنّ وزير الخارجيّة الإسرائيليّ، أفيغدور ليبرمان هاجم بشدّة وزير الأمن الإسرائيليّ الحاليّ، موشيه يعالوِن، حيث إعتبر أن الأخير كان جنديًّا ممتازًا، لكنه ليس كذلك كوزير للدفاع، وتابع: للأسف لا أحد يأخذه بجدية، لا حماس، ولا حزب الله، ولا حتى الأمريكيين، ولا أيضًا جيراننا العرب.

وأضاف ليبرمان قائلاً: نعم تميزّ يعالون لغاية الآن بفلتات اللسان وبعدها بالهرولة للاعتذار أمام الأمريكيين، لافتًا إلى أنه لا يعتقد بأنّ أيًّا من تصرفاته إزاء حماس، وحزب الله، والولايات المتحدة قد جلبت الاحترام لإسرائيل ولم تضف أي إضافة للردع، على حدّ قوله.

عملية الجولان في العين الاسرائيلية لها ابعادها الإستراتيجية و الهامة، ففي الوقت الذي أكدت فيه المصادر الامنية للكيان، أن تداعيات المعارك القائمة في الجزء المحرر من الجولان ستكون لها تداعيات إستراتيجيّة بعيدة المدى على تل أبيب، بدأت تسمع بعض الأصوات في الداخل الإسرائيلي، والتي تطالب بالعودة إلى التمسّك بمعاهدة فضّ الاشتباك في العام ١٩٧٤، في حين حاول المحللون الإسرائيليون إلتزام الصمت خوفاً من إستخلاص العبر، معتبرين أن الهجوم الذي يشنّه الجيش السوري في منطقة القنيطرة امتداداً لمعركة القصير. في هذا السياق قال ايهود يعري "سأكون حذراً في اقوالي، لأني أقول أشياء هنا، وبعد ذلك يستخلص السوريون من ذلك نتائج". وأضاف "ما يحصل مشابه جداً لمعركة حزب الله في القصير على الحدود السورية اللبنانية، والمشكلة هي أنهم إذا ما نجحو في إبعاد المجموعات المسلحة، والوصول إلى حدودنا، فإنه سيكون الأمر الأخير الذي تريده اسرائيل".

بصرف النظر عن التفاصيل التكتيكية والاستراتيجية لمعركة الجولان، ولوتجاهلنا المشكلة الكبيرة والقلق العميق للكيان الإسرائيلي إثر تقدّم الجيش السوري وحزب الله نحو حدود الجبهة الجنوبية وكسرهم للحزام الأمني، كيف سيكون الرد الإسرائيلي في حال كسر الجيش السوري قواعد الإشتباك القائمة منذ عام ١٩٧٤، ونقل عتاده الثقيل إلى المنطقة القريبة من الجولان المحتل؟ هل سيقف قادة الكيان مكتوفي الأيدي أم سيبادر سلاح الجو لقصف القوات السورية المتقدّمة؟ كيف سيكون رد محور المقاومة على أي تدخل عسكري إسرائيلي مباشرهناك، خاصة أن الأمين العام لحزب الله أعلن عدم إعتراف الحزب بقواعد الإشتباك بعد عملية القنيطرة؟ وهل ستشهد كافة المدن السورية التي يعيث فيها التكفيريون فساداً سيناريو "الجولان الأخير" أو "القصير الجديد".

الوقت